

شراكة بين «إيبردرولا» و«مصدر» لاستثمار 15 مليار يورو في طاقة الرياح البحرية



أبوظبي: «الخليج»

وقّعت «إيبردرولا» و«مصدر»، اتفاقية شراكة استراتيجية بقيمة 15 مليار يورو لاستشكاف فرص التطوير المشترك لمشاريع طاقة رياح بحرية وهيدروجين أخضر في عدد من أبرز الدول الرائدة في هذا القطاع كألمانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

وذلك في أعقاب نجاح اتفاقية COP28 (COP28) جاء توقيع الاتفاقية بين الجانبين خلال مشاركتهم في مؤتمر الأطراف الاستثمار المشترك في مشروع محطة «إيغل بحر البلطيق» بألمانيا، وفي خطوة جديدة تعتم «مصدر» استكشاف آفاق الشراكة الاستثمارية في مشروع «إيست إنجلترا 3» لطاقة الرياح البحرية في المملكة المتحدة، والذي تبلغ قدرته نحو 1,400 ميغاواط، مع امتلاكها 49% من المشروع. وهذا الاتفاق حالياً في مرحلة متقدمة من التفاوض ومن المتوقع الإعلان عنه بحلول نهاية الربع الأول من عام 2024

• إمدادات الطاقة

ومن المقرر أن يتم التشغيل الكامل لمشروع «إيست إنجليا 3»، الذي لا يزال قيد الإنشاء حالياً، بحلول الربع الأخير من عام 2026. كما حصلت محطة طاقة الرياح على عقد فروقات مرتبط بمؤشر الأسعار الاستهلاكية لمدة 15 عاماً من حكومة المملكة المتحدة في يوليو 2022، حيث سيوفر المشروع إمدادات الطاقة لأكثر من 1.3 مليون منزل في بريطانيا، فضلاً عن توفير 2,300 فرصة عمل وإزالة 4.9 مليون طنّاً من الانبعاثات الكربونية سنوياً دعماً لأهداف الحياد المناخي.

وبالإضافة إلى صفقة «إيست إنجليا 3»، تتعاون الشركتان للاستثمار في مجموعة من مشاريع طاقة الرياح البحرية والهيدروجين الأخضر المستقبلية في أوروبا وغيرها من الأسواق. وبينما يعمل الطرفان حالياً على استكشاف المزيد من الفرص، تشير التوقعات إلى وصول القيمة الإجمالية للاستثمارات المشتركة بينهما في قطاع طاقة الرياح البحرية (COP28) والهيدروجين الأخضر إلى 15 مليار يورو. كما تؤكد الخطط، التي كُشف عنها على هامش مؤتمر الأطراف في دولة الإمارات، التزام الجانبين الراسخ بتسريع جهود التحول العالمي في مجال الطاقة

• ثلاثة أضعاف

رئيس (COP28) وقال الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة رئيس مؤتمر الأطراف مجلس إدارة «مصدر»: «تماشياً مع رؤية القيادة بدعم التنمية المستدامة ونشر حلول الطاقة النظيفة وتعزيز التعاون الدولي في مجال العمل المناخي، تأتي هذه الاتفاقية بين شركتي مصدر وإيبردرولا للاستفادة من قدراتهما وخبرتهما (COP28) الكبيرة والتميزة في تطوير حلول الطاقة المتجددة في أوروبا والعالم، وهو ما يدعم أهداف مؤتمر الأطراف بضرورة مضاعفة إنتاج الطاقة المتجددة ثلاث مرات بحلول عام 2030، سعياً للمحافظة على إمكانية تفادي تجاوز ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض مستوى 1.5 درجة مئوية».

في الوصول (COP28) من جانبه، قال إغناسيو غالان، رئيس مجلس إدارة شركة إيبردرولا: «يتمثل أحد أهم طموحات إلى اتفاق دولي لزيادة قدرة الطاقة المتجددة بمقدار ثلاثة أضعاف عن مستوياتها الحالية بحلول عام 2030. ويتطلب هذا الأمر تعزيز استثمارات القطاع الخاص بشكل كبير في مجالات الطاقة المتجددة والشبكات والتخزين، فضلاً عن «تشكيل التحالفات المبنية على الابتكار، مثل اتفاقيتنا مع شركة مصدر

• مشاريع محتملة

وقال محمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة مصدر: «يسرنا التعاون مجدداً مع شركائنا الاستراتيجيين في إيبردرولا، لاستكشاف فرص تطوير واحدة من أكبر محطات طاقة الرياح البحرية في المملكة المتحدة وغيرها من المشاريع المحتملة في أوروبا. وتأتي المملكة المتحدة وأوروبا في طليعة الأسواق الرئيسية لشركة مصدر، لا سيما في ضوء ما تزخر به من وفرة في مصادر الرياح».

وأضاف الرمحي: «بينما نسعى لإنتاج 100 جيجاواط بحلول عام 2030، تركّز مصدر على تطوير المشاريع المبتكرة منذ مراحلها الأولى بهدف تعزيز خبراتنا في مجال محطات طاقة الرياح البحرية. ويعود نشاطنا في المملكة المتحدة لأكثر من عشرة أعوام، حيث لعبنا دوراً رائداً في العديد من المشاريع الضخمة، بما فيها أول محطة طاقة رياح بحرية إلى اتخاذ إجراءات لزيادة قدرات الطاقة المتجددة COP28 عائمة في العالم. ويتطلع المشاركون في مؤتمر الأطراف بمقدار ثلاثة أضعاف لضمان مستقبل أكثر استدامة، حيث تُظهر مشاريع مثل محطة طاقة الرياح البحرية إيست إنجليا «3» قدرتنا على توفير فرص العمل وإمداد المنازل بالطاقة وخفض الانبعاثات